

# أخبار عربية ودولية

## ترامب يلتقي ولي العهد السعودي في واشنطن ٢٠ مارس

أعلن البيت الأبيض أمس الإثنين أن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب سيلتقي ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان في واشنطن يوم ٢٠ مارس الجاري.

وكان الأمير محمد بن سلمان قد التقى الرئيس ترامب قبل سنة بالبيت الأبيض في لقاء تاريخي عكس وجود تطابق إلى حد كبير في الأهداف ووجهات النظر بين المملكة العربية السعودية وأمريكا تجاه القضايا المختلفة وعلى المستويات كافة، وساعد على تطور ملحوظ في العلاقة الاستراتيجية بين البلدين.

وتجىء زيارة ولي العهد السعودي لواشنطن في منتصف مارس الجاري لتضع إطاراً لافتاً جديداً، يستنهض ليس تعاون واشنطن والرياض فحسب، بل يمدد إلى أفق إسلامية وعربية أشمل.



## بي بي سي تطلب من الأمم المتحدة حماية صحفييها في القسم الفارسي من اضطهاد ومضايقات النظام الإيراني

### هجوم بسكين أمام مقر إقامة سفير إيران في فيينا ومقتل المهاجم

فيينا - (أ ف ب): هاجم رجل نمسوي بحوزته سكين أحد الحراس أمام مقر إقامة سفير إيران في النمسا، مساء أمس الأول فأقدم الحارس على قتله بسلاح الخدمة، بحسب ما أفادت الشرطة المحلية. وقال المتحدث باسم الشرطة المحلية هارالد سوروس لوكالة فرانس برس ان المهاجم البالغ من العمر ٢٦ عاماً قد «قتل في مكان الهجوم». وأضاف أن الواقعة حصلت نحو الساعة ٢٣،٣٥ في أحد احياء فيينا السكنية. ونقلت وكالة الأنباء النمسوية عن المتحدث باسم وزارة الدفاع قوله ان الحارس المصاب يتحدر من مقاطعة تيرول النمسوية وقد تم نقله إلى المستشفى وهو مصاب بتراعه. وأشارت الشرطة إلى ان دوافع المهاجم مجهولة حتى الآن. وأشار سوروس إلى ان الحارس «استخدم في بادئ الامر رذات الفلفل، ضد المهاجم قبل ان يفتح عليه لاحقاً النار. ووفقاً للاستنتاجات الأولية، فإن الحارس قد «تصرف ضمن القواعد»، بحسب ما قال المتحدث باسم وزارة الدفاع. وقد أمرت الشرطة بتعزيز المراقبة في محيط كل الممثلات الدبلوماسية في فيينا.

### ماكرون: فرنسا ستضرب مواقع الأسلحة الكيماوية السورية إذا استخدمت للقتل

باريس - (رويترز): قال الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون إن بلاده مستعدة لتوجيه ضربات موجهة ضد أي موقع في سوريا يستخدم لشن هجمات كيماوية تقضي إلى مقتل مدنيين. وقبل قليل من مناقشة ملف سوريا في الامم المتحدة قال ماكرون ان موسكو الحليف الوثيق للحكومة الرئيس السوري بشار الاسد لم تبذل ما يكفي من الجهد للسماح بتدخل امدادات الاغاثة إلى جيب الغوطة الشرقية الذي تستيطر عليه المعارضة على مشارف دمشق. وعندما سئل بشأن الصراع السوري خلال مؤتمر صحفي في الهند قال ماكرون ان فرنسا ستكون على استعداد للقيام بضربات إذا وجدت «أدلة قاطعة» على أن الاسلحة الكيماوية استخدمت للقتل.

وقال ماكرون «في اليوم الذي نحصل فيه وخاصة بالتنسيق مع شركائنا الأمريكيين على أدلة قاطعة على تجاوز الخط الأحمر -أي استخدام الاسلحة الكيماوية للقتل- فسوف نقوم بما قام به الأمريكيون أنفسهم قبل بضعة أشهر سنعقد أنفسنا لشن ضربات موجهة».

### مقتل أربعة مسلحين هاجموا موقعا إيرانيا على حدود باكستان

طهران - (أ ف ب): قتل أربعة مسلحين تسللوا من «بلد مجاور» في هجوم على نقطة مراقبة عسكرية، في محافظة سيستان-بلوشستان الإيرانية القريبة من الحدود الباكستانية، وفق العميد محمد ماراني، أحد قادة الحرس الثوري. وبهذا التصريح الذي أدلى به للتلغرافيون يرفع حصيلة القتلى إلى أربعة بدلا من ثلاثة مهاجمين أعلن مقتلهم الحرس الثوري في بيان في وقت سابق. وقع الهجوم يوم الأحد في جنوب شرق إيران، قرب مدينة سرفان في محافظة سيستان-بلوشستان التي تبعد حوالي ٥٠ كلم عن الحدود الباكستانية، كما ذكر بيان الحرس الثوري، مضيفا ان اثنين من مقاتليه أصيبا خلال التصدي للهجوم الذي قتل خلاله أحد المهاجمين لدى تجديده ستره ناسفة. ومن دون ان يذكر باكستان، قال العميد ماراني ان «الإرهابيين استخدموا أراضي بلد مجاور لشن هجومهم. أخذت إيران في الماضي على باكستان دعم مجموعة جيش العدل الجهادية التي تتهمها السلطات الإيرانية بشن عدد كبير من العمليات المسلحة في سيستان - بلوشستان».

بي بي سي على أنهم مخربون وجواسيس أجنبي، لذا يعيش هؤلاء الصحفيون في حالة خوف من تلقي مثل هذه المكالمات الهاتفية التي تخبرهم بأن أحد أفراد أسرته مريض أو يتحضر، أو أنه قد استُخدم شخص يعرفونه ويحذرونه للاستجواب. وتلقت صحيفة أخرى في الخدمة الفارسية لبي بي سي اتصالات عبر سكايب، تطالبها بالتوقف عن العمل مع بي بي سي - أو على الأقل الموافقة على التجسس على زملائها - مقابل حرية شقيقتها البالغة من العمر ٢٧ عاماً.

واعتقلت قوات الأمن الإيرانية شقيقتها خلال إغارة ليلية على منزل والدها في طهران، وتحتجز في سجن إيفين السبع السبعة في إيران. وقالت الصحفية: «عندما قلت لا، احتجزوا شقيقتي في حبس انفرادي لمدة ١٧ يوماً، وسجلت الصحفية المكالمات مع عملاء الاستخبارات.



بالنسبة إلى العاملين في الخدمة الفارسية لبي بي سي، إذ فقد كانوا يعرفون والدهم أحياناً أنهم يتمكنوا من وداعهم خلال العقد الماضي. وتتعامل الحكومة الإيرانية مع صحفيي الخدمة الفارسية في

حضور مراسم الدفن في إيران، حيث يشارك الأشخاص الذين كانوا يعرفون والدهم أحياناً أنهم يتمكنوا من وداعهم خلال العقد الماضي. وتتعامل الحكومة الإيرانية مع صحفيي الخدمة الفارسية في

وكان هذا الشخص قد تلقى اتصالاً قبل أسبوع يخبره بأن والده كان مريضاً. وفي الظروف العادية، كان يمكن لهذا الرجل أن يستقل طائرة على الفور، ويذهب مباشرة إلى المستشفى ليكون مع والده. لكن العاملين بالخدمة

ووجهت هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) نداءً غير مسبوق للأمم المتحدة، تطالبها بمنع إيران من مضايقة موظفيها العاملين في الخدمة الفارسية لبي بي سي في لندن وعائلاتهم في إيران. وتقول بي بي سي إن إيران صدقت من حملة التخويف، بما في ذلك تهديد الصحفيين واعتقال أقاربهم وحظر السفر.

وببدأت إيران استهداف الخدمة الفارسية لبي بي سي بعد الانتخابات الرئاسية الإيرانية المثيرة للجدل في عام ٢٠٠٩. عندما اتهمت طهران القوى الأجنبية بالتدخل في شؤونها. واستندت بي بي سي بهذا النداء في اجتماع لمجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة في جنيف. وفي أكتوبر من العام الماضي، اجتمع صحفيون في الخدمة الفارسية لبي بي سي في حفل تأبين شخص لم يلق به معظمتهم، بهدف تقديم الدعم إلى زميل كان والده قد توفي للتو في إيران.

## الحرس الثوري يبدأ في تصنيع صواريخ باليستية داخل اليمن

العربية.نت: أكد مصدر في الحرس الثوري الإيراني أن العراقيل الكبيرة التي تواجه تهريب الصواريخ إلى المتطرفين الحوثيين في اليمن، وخوف إيران من العقوبات الدولية عليها، دفعتها إلى الاتجاه إلى مساعدة المتطرفين في تصنيع صواريخ باليستية داخل اليمن مثلما فعلت في لبنان وسورية.

وقال المصدر لصحيفة «الجريدة» الكويتية إن إيران تساعد الحوثيين في هذا المجال من خلال توفير محركات خاصة بالصواريخ الباليستية، وتكنولوجيا صناعتها، فضلاً عن تزويدهم بالوقود الجامد، موضحاً أن فرقاً هندسية تابعة للحوثيين تلقت تدريبات في طهران على أيدي مهندسين من «حزب الله»، خبراء في صناعة تلك الصواريخ وسط ظروف مشابهة للموجودة في اليمن. وأوضح أن الحوثيين استطاعوا الحصول، عبر السوق السوداء، على عشرات من محركات الصواريخ، ومعلمها روسي الصنع أو من كوريا الشمالية، كما أن مواصفاتها تطابق تلك التي تستوردها إيران من هذين البلدين لصناعة صواريخها الباليستية، مشيراً إلى أن «فيلق القدس» المسؤول عن العمليات الخارجية في «الحرس الثوري» دفع

ثمان تلك المحركات وكلفة تهريبها. ولفت إلى أن الحوثيين حصلوا على الوقود اللازم لتعبئة هذه الصواريخ عن طريق التهريب، موضحاً أن مشكلتهم الفعلية أنهم يريدون استخدام هذه المحركات مع الصواريخ اليمنية القديمة، الروسية الصنع من طراز سكود التي بحوزتهم، والتي سيطروا عليها من الجيش اليمني.

وأضاف: «بما أنهم يفتقرون إلى معامل لتصنيع أجسام الصواريخ، فضلاً عن شبه استحالة تهريب هذه الأجسام التي يصل طولها إلى ١٢ متراً، في ظل الحصار المحكم حول اليمن، فإن طهران وحلفاءها يعملون حالياً، بشكل أو بآخر، على محاولة تهريب المواد المعدنية المطلوبة لصناعة تلك الصواريخ، والتي تمكنها من تحمل ضغط الخروج من الغلاف الجوي للأرض والعودة إليه. وأشار المصدر إلى أن أجسام معظم الصواريخ الموجودة في اليمن لا تتحمل تحويلها إلى الباليستية، وبعضها الآخر يجب تخفيف نسبة كبيرة من حمولته المتفجرة، وتعبئته بالوقود كي يصل إلى هدفه، مما يفقد هذه الصواريخ قدراتها التخريبية ويجعل أثرها إعلامياً فقط.

مصرع ابنة رجل أعمال تركي وصديقاتها في تحطم طائرتهم في إيران

طهران - (أ ف ب): تحولت رحلة عودة ابنة رجل أعمال تركي بارز وصديقاتها من احتفال قبيل الزواج إلى مأساة بعد تحطم طائرتهم مساء الأحد في إيران ومقتل ١١ امرأة عليها، فيما أعلنت أمس الإثنين السلطات الإيرانية العثور على الصندوقين الاسودين.

تحطمت الطائرة وهي من طراز «بومباردييه تشالنجر ٦٠٤» التي كانت تقل مينا بشاران ابنة رجل الأعمال التركي وصديقاتها في رحلة العودة من احتفال في الامارات قبيل زواجهما. وسقطت الطائرة التي تملكها شركة بشاران القابضة، بحسب وسائل اعلام تركية فوق جبال زاغروس على بعد نحو ٤٠٠ كلم جنوب طهران، خلال رحلة العودة من إمارة الشارقة إلى اسطنبول ما ادى إلى مقتل الراكبات الثماني وثلاث نساء هن أفراد الطاقم.

وأعلنت منظمة الطيران المدني في إيران تحطم الطائرة في بعد السادسة مساء الأحد (١٤:٣٩) بتوقيت جرينتش) بعد ان طلبت الإنقاذ للارتفاع بسبب «مشاكل تقنية». وقالت ان الراكبات الثماني هن ست تركيات وإسبانياتان. وأفادت وكالة الأنباء الإيرانية «ايسنا»، بأن فرق الإنقاذ عثرت على جميع الجثث التي تقرر نقلها بالمرحوية إلى مطار شاهرزاد عاصمة محافظة جهار محال وبختياري حيث تحطمت الطائرة.

وأوضحت وكالة الأنباء الإيرانية (ارنا)

ومراوغة تستخدم العنف المفرط لكنها لن تستطيع الصمود طويلاً.

يذكر أن حفيد الخميني يعتبر من المقربين للرئيس الإيراني حسن روحاني ومحسوب على التيار الإصلاحية وقد تم رفض ترشيحه لانتخابات مجلس الخبراء للقيادة الإيرانية في دورته الخامسة، في فبراير ٢٠١٦. بسبب «عدم إحرازه درجة الاجتهاد التي تحوله استنباط القضايا الفقهية لتتخيش الولي الفقيه الحائز على شروط القيادة»، كما

## حفيد الخميني ينتقد قمع الاحتجاجات ويحذر من سقوط النظام



○ حسن الخميني.

أعلن مجلس صيانة الدستور المشرف على الانتخابات والذي يهيمن عليه المتشددون. وليست هذه الشخصية الأولى التي تحذر من سقوط النظام الإيراني بسبب الاحتجاجات حيث كان الرئيس الإيراني السابق محمود أحمدي نجاد، أول شخصية حذر خلال رسالة وجهها إلى المرشد خامنئي، من «خطر سقوط النظام» على ضوء الاحتجاجات الأخيرة استنباط الولي الفقيه الحائز لتتخيش الولي الفقيه الحائز على شروط القيادة»، كما

العربية.نت: انتقد حسن الخميني حفيد المرشد الأول لنظام الجمهورية الإسلامية في إيران قمع الاحتجاجات الشعبية في البلاد، محذراً من سقوط النظام إذا لم يصغ إلى مطالب الشعب. واعتبر حسن الخميني في مقابلة مع صحيفة «أرمان» الأحد، أن الاحتجاجات الأخيرة اندلعت لأسباب «اقتصادية»، وقال إن عدم تلبية مطالب الشعب ستكون لها تبعات خطيرة ستؤدي إلى سقوط النظام.

ورأى حفيد الخميني أن هذه الاحتجاجات ظاهرة صحية وبدلاً من قمعها يجب الإصغاء إلى مطالب الشعب، متذكراً بما حدث في فترات سابقة خلال التسعينيات أو خلال احتجاجات عام ٢٠٠٩ أو عند قمع احتجاجات الطلاب ١٩٩٩.

وقال حسن الخميني إن «المطالب الاقتصادية، وهي غير سياسية، إذا لم تتم الاستجابة لها فإنها ستتحول إلى حالة شعور بالإحباط وخيبة الأمل في المجتمع، الأمر الذي سيهدد إلى انهيار النظام أو سيطرة حكومة شيوعية واستبدادية وقمعية

## بوتين أمر بإسقاط طائرة ركاب قبل أن يتبين أن الإنذار كاذب قبل ألعاب سوتشي

موسكو - (أ ف ب): أعلن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين في فيلم وثائقي انه وجه الأمر بإسقاط طائرة ركاب اشتبه في انها تستخدم في تنفيذ اعتداء إرهابي خلال ألعاب سوتشي الاولمبية الشتوية في ٢٠١٤، قبل ان يتبين انه إنذار كاذب وتكمل رحلتها بسلام. وكانت الطائرة تقوم برحلة بين اوكرانيا وتركيا عندما تم ابلاغ بوتين ان هناك معلومات تشير إلى انها اختطفت وفي طريقها إلى سوتشي، حيث كان حفل الافتتاح على وشك ان يبدأ، بحسب ما جاء في الفيلم. وقال بوتين انه أعطى الإنذار بإسقاط الطائرة وعلى متنها ١١٠ اشخاص بعد ان أبلغته أجهزة

الاستخبارات بأن هذا هو الإجراء الذي يفترض اتباعه في مثل هذه الحالة. وقبل انطلاق حفل الافتتاح تم ابلاغ بوتين بأن الإنذار كان كاذباً وأن الطائرة لم تختطف لذا لم يتم إسقاطها. ولدى سؤال محاوره اندري كوندراشوف له حول ما شعر به خلال الفترة بين الاتصالين أجاب بوتين «أفضل عدم التحدث في هذا الموضوع». والفيلم الوثائقي مدته ساعتان، ونشر على الإنترنت الأحد، قبل أسبوع من الانتخابات الرئاسية الروسية التي من المتوقع ان يحقق فيها بوتين فوزاً كاسحاً، ويعطي صورة إيجابية جداً عن الرئيس.



○ في موقع تحطم الطائرة التركية جنوب غربي إيران. (أ ف ب)

وأفادت تقارير اعلامية تركية ان مينا بشاران كانت ستزوج من خطيبها مراد غيزير في ١٤ ابريل في قصر سيراجان على الیوسفور، أحد أفخم أماكن الاحتفال بالزفاف في تركيا. وكان والد مينا قد أطلق اسم ابنته على مشروع بناء أبراج سكنية ضخمة في محافظة فيكرتيبي في الشطر الاسوي من اسطنبول. ولم تتضح بعد أسباب تحطم الطائرة وعثر على الصندوقين الاسودين وسيتم تسليمهما إلى السلطات التركية بحسب وكالة «ارنا».

ويأتي الحادث بعد أقل من شهر من تحطم طائرة ركاب بحركين تابعة لشركة طيران اسمان في جبال زاغروس، ما أسفر عن مقتل جميع من كانوا على متنها وعددهم ٦٦، اخفقت تلك الطائرة عن الرادارات بعد إقلاعها من طهران في رحلة داخلية أثناء عاصفة ثلجية في المنطقة الجبلية.

وأفادت تقارير اعلامية تركية ان مينا بشاران كانت ستزوج من خطيبها مراد غيزير في ١٤ ابريل في قصر سيراجان على الیوسفور، أحد أفخم أماكن الاحتفال بالزفاف في تركيا. وكان والد مينا قد أطلق اسم ابنته على مشروع بناء أبراج سكنية ضخمة في محافظة فيكرتيبي في الشطر الاسوي من اسطنبول. ولم تتضح بعد أسباب تحطم الطائرة وعثر على الصندوقين الاسودين وسيتم تسليمهما إلى السلطات التركية بحسب وكالة «ارنا».